

## مقياس آيزنك المعدل (E.P.Q-R) النسخة الجزائرية لعينة من الموظفين

أ. د. محمد قماري  
جامعة مستغانم، الجزائر

أ. خديجة بن معزوة  
جامعة مستغانم، الجزائر

قبل للنشر بتاريخ: 2017-02-18

تمت مراجعته بتاريخ: 2016-10-13

استلم بتاريخ: 2016-10-01

### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص الخصائص السيكومترية لاستخبار آيزنك للشخصية في البيئة الجزائرية إذ يعتبر استخبار آيزنك للشخصية من أكثر الاستخبارات النفسية انتشارا في العالم، ومن أكثر أدوات القياس استعمالا لقياس أبعاد الشخصية (العصابية، الانبساطية والذهانية)، بالإضافة إلى مقياس الكذب، ورغم هذا مازال الاستخبار غير معير على البيئة الجزائرية، ومن هنا أتت هذه الدراسة التي استخدمت فيها الصيغة المعربة والمعدلة، لأحمد عبد الخالق والمؤلفة من 91 بنداً، يجاب عليها بنعم أو لا، بعد ما تم تعديل بعض البنود غير المفهومة في البيئة الجزائرية. وتكونت عينة الدراسة من (500) موظف وموظفة في قطاعات مختلفة، تراوحت أعمارهم بين (18 و 60 سنة) خلصت الدراسة التي استخدم فيها التحليل العاملي إلى أن بعدي العصابية والانبساطية بالإضافة إلى بعد الكذب قد سجلت معاملات مرتفعة، بخلاف بعد الذهانية الذي سجل معاملات منخفضة، وقد أظهرت الدراسة ترابط بين المقاييس الفرعية الأربعة، ومتغير الجنس والسن، وقد فسرت تلك النتائج في ضوء تصورات آيزنك للعوامل الثقافية.

الكلمات المفتاحية: العصابية؛ الانبساطية؛ الذهانية، الكذب؛ عوامل شخصية.

## Eysenk scale (E.P.Q -R) Algerian version of a sample of employees

**Khadidja BENMAZOUZA**  
University of Mostaganem, Algeria

**Mohammed GUEMMARI**  
University of Mostaganem, Algeria

### Abstract

The present study aimed to examine the psychometric properties of the intelligence Eysenk to figure in the Algerian environment, as is the intelligence Eysenk of the character of the more intelligence psychological widespread in the world and more measurement tools commonly used to measure the personal dimensions (neuroticism, extraversion and psychotic) in addition to the lie scale. Despite this intelligence is still calibrator Algerian Environment Hence this study come from. In which the formula using the vehicle and modified to Ahmed Abdul Khaleq and consisting of 91 items. A yes or no, after what has modified some of the items it is understandable in the Algerian environment.

The sample consisted of 500 employees and an employee in different sectors ranged between the ages (18 and 60 years). The study concluded that were used factor analysis to the dimensions of neuroticism and extraversion as well as after lying has recorded high coefficients. Unlike the post-psychotic who scored low transaction. The study showed a correlation between the four sub-scales and variable sex and age. These results have been interpreted in the light of perceptions Eysenk cultural factors.

**key words:** Neuroticism, extraversion, psychotic, lying, personal factors.

**مقدمة:**

تعتبر نظرية آيزنك إحدى الاتجاهات المعاصرة في الشخصية التكوينية والمزاجية، وقد رتب آيزنك جميع القوى البيولوجية والتاريخية والتصنيفية، ونظرية التعلم والتحليل والمعاملة، ووضعها في بوتقة واحدة من أجل فهم الشخصية.

وقد استخدم آيزنك التحليل العاملي في عمله، لكن استخدامه لهذا التحليل كان أكبر دلالة من استخدام كاتل، وينظر آيزنك للشخصية على أنها تنظم هرمي، نجد في قاعدته السلوكيات التي نستطيع ملاحظتها واقعيًا، وهي الاستجابة المحددة، أما المستوى (التالي الأوسط) فتظهر فيه الاستجابات المعتادة وفي قمة هذا الهرم أبعاد واسعة أو أنواع رئيسية.

إن معظم بحوث آيزنك التطبيقية كانت محاولات منه لفهم بعدين رئيسيين هما: الاستقرار الانفعالي مقابل العصابية، والانطوائية مقابل الانبساط، مما يعكس إلى أي درجة يعتبر الشخص محب للاتصالات والعلاقات والمشاركة الجماعية. (إجبر، 1990)

**الإشكالية:**

ينظر علماء النفس للإنسان نظرة شمولية، بمعنى أنه ثمة تآزر وتناغم (تناسق) في التفاعلات بين كل الأجهزة البدنية والنفسية للإنسان، والتي تحدد سلوكه وتبرز استجاباته بشكل متفرد عن غيره من الأفراد. (صبحي، 1984)

ولذلك فإنه عند التعرض لدراسة الشخصية، والتوصل إلى مواصفات معينة تتصف بها الشخصيات المتباينة يكون ذلك بالتعرف على سمات شخصية الفرد، من خلال موقعه على مجموعة من الأبعاد الأساسية والشاملة كالانبساط، العصابية، الذهانية وغيرها، مع ملاحظة أنه عند وصف شخصيات الأفراد على الأبعاد الأساسية لسمات أو غيرها، فليس من الضروري أن يقع الأفراد عند المناطق المتطرفة التي تحتم عليهم أن يكونوا انبساطيين أو انطوائيين، أو عصابيين، أو متزنيين أو غير ذلك، وتقع الغالبية من الأفراد في منطقة متوسطة، على مقياس وصف الشخصية كما أوضحت التجارب، ويشبه ذلك أن معظم الناس متوسطي الذكاء. (آيزنك، 1969)

وقد مرت نظرية آيزنك بثلاث مراحل كما يلي:

- **المرحلة الأولى (1947):** ترتبط هذه المرحلة بظهور أول كتاب له، وهو "أبعاد الشخصية" حاول خلاله تقديم تصور أولى مباشرة لمفهوم الانبساط والانطواء وبلورة لهذا المفهوم بعد التاريخ الطويل الذي مر به، والذي تقاربت وجهات النظر المفسرة له في بعض الأحيان، وتباعدت في أحيان أخرى.
- **المرحلة الثانية (1957):** وصل آيزنك خلال هذه المرحلة إلى صياغة متماسكة لفروضة، التي اعتمد في صياغته لها على نظريات التعلم الحديثة، وخاصة نظرية (Hall)، ونظرية (Pavlov) فالفرض الأساسي لنظرية آيزنك (بخصوص الإثارة والكف)، يرجع بوجه خاص إلى التكوينات الفرضية لهذين المفهومين.

- المرحلة الثالثة (1967): حاول آيزنك في هذه المرحلة تعميق وتطوير مفاهيمه وتأصيلها، من خلال العمل التجريبي الكثيف الذي قام به هو وزملائه طبقا للشكل التالي:

جدول (1) العناصر الأساسية لنظرية آيزنك (1997)

المستوى	الظاهرة	
السيكياتيري الاجتماعي	1- نمط الاضطراب	الانطوائيون: ديسيميون الانبساطيون: سيكوباتيون
الشخصية	2 - التنشئة الاجتماعية	عند الانطوائيين: جيد عند الانبساطيين: سيئ
التعلم / الانفعال	3 - تشريط الخوف	عند الانطوائيين: جيد عند الانبساطيين : سيء
الفسولوجي	4 - القابلية للتشريط	عند الانطوائيين: جيد عند الانبساطيين: سيء
	5 - القابلية للاستثارة	عند الانطوائيين: جيد عند الانبساطيين: سيء
	6 - المنطقة العصبية	عند الانطوائيين: نشاط مرتفع (التكوين الشبكي المساعد) عند الانبساطيين: نشاط منخفض

(عبد الله، د ت، 86)

ويتضح من الشكل السابق الفروق الأساسية بين نظريتي آيزنك (1957، 1967)، واللذان تظهرا في الجزء العلوي والجزء السفلي لهذا الشكل على الترتيب.

#### الدراسات السابقة:

إن موضوع الشخصية وأبعادها موضوع مهم جدا خاصة في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية، بل تجاوزت ذلك واقتحمت المجالات الإكلينيكية والطبية، ورغم هذا لا توجد دراسات تتناول اختبار آيزنك في الجزائر، بخلاف الدول الأوروبية والأجنبية التي قامت بدراسات عديدة لا يمكن حصرها، سواء بخصوص الشخصية وأبعادها أو الاختبارات كأدوات قياس لها، ومن أشهرها اختبار آيزنك للشخصية، خاصة ما يتعلق بخصائصه السيكمترية.

فقد قام (Ruch, 1999) بإعداد طبعة ألمانية معدلة من اختبار آيزنك للشخصية (E P Q - R) وطبعة معدلة مختصرة (EPQ - RS)، بحيث تكونت عينة الدراسة من 1600 فرد مقسمين بالتساوي (ذكور وإناث)، وقد أخضعت البنود للتحليل العاملي لكل من الذكور والإناث بشكل مستقل وعلى أساس النتائج تم الحصول على 102 بندا شكلت الطبعة الألمانية المعدلة لاختبار آيزنك، في حين احتوت الطبعة الألمانية المختصرة على 50 بندا، وقد أسفرت النتائج على التجانس الداخلي للمقاييس الفرعية في حين كان تجانس مقياس الذهان ضئيلا.

وقد أجرى كل (Merten et Siebeut, 1997) دراسة مقارنة بين أسلوب الإجابة عن طريق الحاسوب (الكمبيوتر) والأسلوب التقليدي (اليدوي)، باستخدام اختبار آيزنك للشخصية الطبعة الألمانية المعدلة بالإضافة إلى مقياس الاكتئاب لكارول (Caroll Scale for Depression).

وقد أتت هذه الدراسة كتكملة لدراسة أجراها كل من "مارتن وروخ" في سنة 1996 باستعمال طريقة التجزئة النصفية للاختبار، وقد تكونت العينة من 27 مفحوص أجابوا بالطريقة اليدوية على النصف الأول، وبالطريقة الحديثة (الكمبيوتر) على النصف الثاني، أما ما أضيف لهذه الدراسة هي المجموعة الضابطة المكونة من 72 مفحوص بحيث تم استعمال الحاسوب في الإجابة، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأسلوبين في الإجابة.

وفي دراسة إيرلندية قام بها كل من (Merten and Kir Kaldy, 1998) على عينة (100 مفحوص) مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث، لدراسة العلاقة بين سمات الشخصية والاتجاهات نحو العمل الأخلاقي والإتقان والتنافسية ودافعية الإنجاز والاتجاه نحو ادخار النقود باستخدام 40 بنداً من اختبار آيزنك المعدل (E P Q – R)، وقد أسفرت إلى أن الرجال يتمتعون بتنافسية وتوجه نحو المال أكثر من النساء، في حين أن النساء أظهرن ميلاً أكبر للعمل الأخلاقي وأكثر عصابية من الرجال، في حين أن الرجال أكثر ذهانية منهم، كما كان الارتباط سالباً بين دافعية الإنجاز والعصابية لدى الجنسين وكان الارتباط دالاً بين الإتقان والانبساط عند النساء.

وقام كل من (Lienert and Rammzayr, 1998) بدراسة العلاقة بين الأبعاد الأساسية للشخصية لدى آيزنك، ودقة تقدير الوقت من خلال تحليل التكرارات التدريبية، بحيث تكونت العينة من 48 فرد كلهم ذكور طبقت عليهم الطبعة الألمانية من اختبار آيزنك المعدلة، في حين أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط دال إحصائي بين الوقت وأبعاد الشخصية لدى آيزنك بخلاف بعد الذهانية الذي أظهر ارتباطاً دالاً بالوقت.

أما اختبار آيزنك للشخصية في البيئات العربية الذي صيغ بترجمات عديدة ومختلفة، فقد أستخدم في سنة (1993) من قبل عويد سلطان مشعان المعرب من قبل مصطفى سوييف، والذي تضمن (90) عبارة استخدمت لمعرفة العلاقة بين الشخصية وبعض اضطراباتها لدى طلاب الكويت وقد تم استبعاد بعد الكذب، والاحتفاظ بالأبعاد الثلاثة الأخرى (العصابية والانبساطية والذهانية) لدى الإناث، وقد أظهرت النتائج فروقا في بعد الذهانية لصالح الذكور.

وقد قامت حصة الناصر (1996) باستخدام بعدي العصابية والانبساطية من اختبار آيزنك المعرب من قبل أحمد عبد الخالق في دراسة هدفت إلى إظهار العلاقة بين هذين البعدين وسلوك النمط "أ" حيث وجدت ميلاً إلى العصابية لدى الإناث يفوق الذكور، في حين لم تظهر فروق دالة بين الجنسين بالنسبة لبعدي الانبساطية.

وقد أظهرت دراسة بدر الأنصاري (1999) على عينات كويتية وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين على مقاييس الذهانية والعصابية والكذب ولصالح الذكور بالنسبة للذهانية أما الإناث فيميلون إلى العصابية أكثر والكذب، ولم تظهر أي فروقات إحصائية بين الجنسين في بعد الانبساطية،

كما بينت هذه الدراسة علاقة الذهانبة والانبساطية والكذب ببقطة الضمير أما العصابية فارتبطت بالطيبة.

كما قام كل من الشريف والرويتع(2002) باختيار الخصائص السيكومترية لبنية مقياس آيزنك المعدل على عينة من الإناث في المجتمع السعودي، باستخدام التحليل العاملي وخلصت الدراسة إلى أن بعدي الانبساطية والعصابية يمكن رصدهما بوضوح لدى عينة الدراسة(الإناث)، وقد أسفرت النتائج إلى أن مقياس آيزنك المعدل هو أداة فعالة في الكشف عن البعدين لدى العينات التي تشبه عينة الدراسة أما بعد الذهانبة فكان غير مناسب لدى الإناث وقد فسرت نتائج الدراسة في ظل تصورات آيزنك للفروقات الثقافية.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقنين وتكييف اختبار آيزنك المعدل(E P Q – R) على عينات من المجتمع الجزائري، باستخدام أساليب حديثة لفحص البنية العاملية لهذا الاختبار، واستخراج معايير جديدة وخاصة بالمجتمع والثقافة الجزائرية.

كما ترمي إلى اختبار خصائصه السيكومترية، في تحديد الفروق بين بعض المتغيرات الشخصية والثقافية، وأبعاد الاختبار الأربعة(العصابية، والانطوائية والذهانبة والكذب).

### أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها وحدثه في البيئة الجزائرية، إذ لم تتوفر أي دراسة على اختبار آيزنك في الجزائر رغم أهميته في مجال الشخصية وأبعادها، خاصة على المستوى النفسي والاجتماعي، والطبي، وحتى الاقتصادي، فيما يخص الموارد البشرية وتسييرها، لهذا فإن الدراسة الحالية ستشكل إسهاماً علمياً في منح أداة قياس مقننة لتشخيص أبعاد الشخصية، وحتى إجراء مقارنات محلية ودولية وعربية في هذا المجال.

### حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الإطار الزمني الذي استغرقتة لتنفيذها، والذي كان في نهاية عام 2015 إلى غاية ماي 2016 بولايات غليزان، ومستغانم، ووهران على فئات من الموظفين في مختلف القطاعات (البلدية، التعليم، الصحة، الجامعة، الإدارة، الحماية المدنية، أعمال حرة).

### تحديد مصطلحات الدراسة:

– أبعاد الشخصية: يدل مفهوم البعد الذي استخدمه آيزنك إلى أن البعد المتصل ثنائي القطب من الرتبة الثانية(على سبيل المثال العصابية / الاتزان الانفعالي).

البعد مكون أساسي في بناء الشخصية، فمصطلح البعد يشير إلى نظام تكويني(بنائي) في نظرية

الشخصية.(مكي، 2006، 73)

ويرى آيزنك أن هناك ثلاث أبعاد رئيسية للشخصية وهي:

- بعد الانبساط / الانطواء.
  - بعد العصابية / الاتزان الانفعالي.
  - بعد الذهانبة / الواقعية.
- بالإضافة لبعد الكذب.
- **بعد الانبساطية:** بعد الانبساط/الانطواء عامل ثنائي القطب يمتد من الانبساط إلى الانطواء فالمنبسط هو شخص اجتماعي، مرح، غير دقيق، غير مثابر، مستوى طموحه منخفض، مرن، منخفض الذكاء، يحب النكتة. والمنطوي شخص مكتئب، غير مستقر، قلق، سهل الاستثارة، متقلب المزاج يستغرق في الأحلام اليقظة، نكي، طموح، لا يطرب للنكتة، دقيق. (زهران، 1997، 59)
- **بعد الذهانبة:** الذهانبيون أقل طلاقة من الناحية اللغوية، وتركيزهم أقل، وذاكرتهم أضعف هم بطيئون في الأعمال العقلية والإدراكية والسلوكية والحركية، ويرى آيزنك أن الأفراد يختلفون في ثلاث خصائص:
- يختلفون في السرعة التي يتم بها الكف والاستثارة في الجهاز العصبي.
  - سرعة التوزيع في الجهاز العصبي.
  - قوة أو شدة الناتج والانطفاء. (أحمد، 2003، 410)
- **بعد العصابية:** يمثل بعد العصابية بعدا مستقلا عن بعد الانبساطية / الانطوائية، حيث تمثل العصابية البعد الثاني المهم من أبعاد الشخصية عند آيزنك، ويعرفه بأنه انفعالية غير مستقرة وشديدة، تجعل الشخص ذو استعداد مسبق إلى تطوير أعراض عصابية في مواقف الضغوط(الإرهاق)الشديدة. (آيزنك، 1976، 27)
- **بعد الكذب:** وهو بعد من الأبعاد المهمة في الشخصية، ويرى البعض أن هذا البعد يمثل دفاع الفرد عن ذاته وحمايتها، وكذلك يعمل على إحداث التوافق مع مقتضى الحال. (حنورة، 1982، 50)
- أي أنه لا ينظر إليه على أنه كذب في حد ذاته، ولكن ينظر إليه في دور المجارة أو المسايرة الاجتماعية التي يسعى إليها الفرد.

## إجراءات الدراسة الميدانية

### عينة الدراسة:

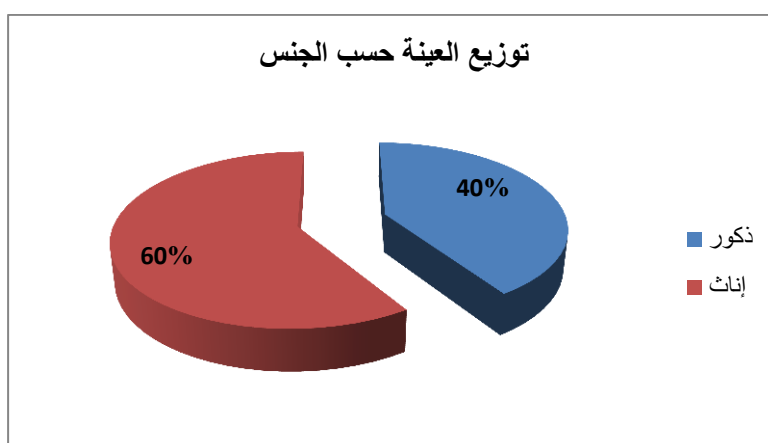
تكونت عينة الدراسة الحالية من (500) موظف وموظفة، موزعين كالتالي (204 ذكور) و (296 إناث)، تراوحت أعمارهم بين 18 و 60 سنة، تم اختيارهم بطريقة مقصودة، لأن الدراسة الحالية تهدف إلى استخراج معايير محلية لمقياس آيزنك المعدل لدى فئة الموظفين من الجنسين، ويوضح الجدول (2) توزيع العينة حسب الجنس.

## مواصفات العينة حسب الجنس:

تكونت عينة الدراسة من 500 موظف وموظفة بمختلف القطاعات (البلدية، التعليم، الصحة الجامعة، الإدارة، الحماية المدنية، أعمال حرة)، موزعة على 204 ذكر، و296 أنثى كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(2) توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	204	296	500
النسبة %	40	60	100



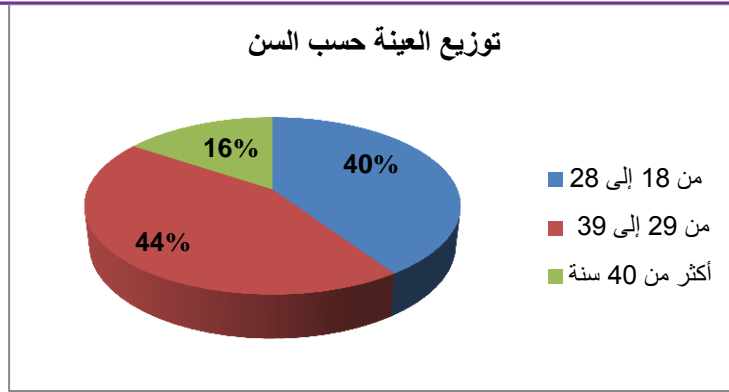
شكل(1) توزيع العينة حسب الجنس

## مواصفات العينة حسب السن:

تراوحت أعمار عينة الدراسة من 18 سنة إلى 60 سنة إناثا وذكورا، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(3) توزيع العينة حسب السن

السن	من 18 إلى 28	من 29 إلى 39	أكثر من 40 سنة	المجموع
التكرارات	203	219	78	500
النسبة %	40	44	16	100

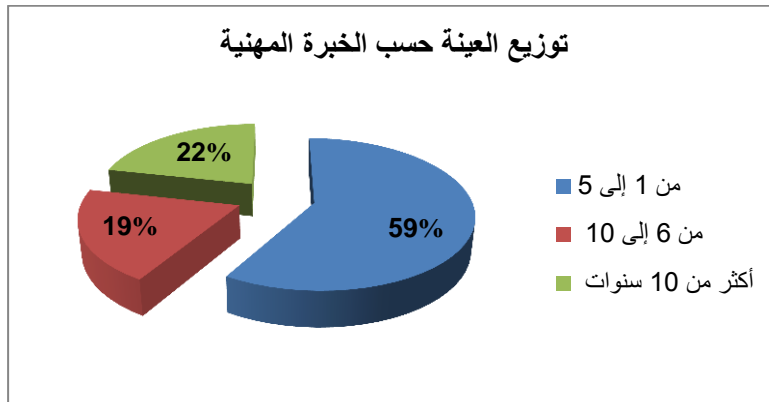


شكل (2) توزيع العينة حسب السن

مواصفات العينة حسب الخبرة المهنية:

جدول (4) توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	من 1 إلى 5	من 6 إلى 10	أكثر من 10 سنوات	المجموع
التكرارات	293	99	108	500
النسبة %	59	19	22	100



شكل (3) توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية:

#### 1 - وصف المقياس وإعداده:

**1-1- المقياس الأصلي:** أداة الدراسة هي مقياس آيزنك المعدل للشخصية الذي أعد في عام 1964 (Eysenck Personality Inventory) من طرف آيزنك وآيزنك، والذي يقيس الأبعاد الأساسية التالية: العصابية والانبساطية والكذب، والذي اشتقت بنوده من مقياس الكذب لاستخبار الشخصية مينيسوتا المتعدد الأوجه. (مخائيل، 1996، 171)

وتضمن المقياس صيغتين، حيث احتوى على 144 بنداً، وقد ترجم إلى العربية بترجمات مختلفة وفي سنة (1975) صدرت قائمة آيزنك المعدلة، وسميت باستخبار آيزنك للشخصية



(Eysenck Personality Questionnaire)، حيث أضيفت لها بنود لقياس بعد الذهانية.(عبد الخالق، 1997، 305)

وتشمل الصيغة الإنجليزية للمقياس(91) بندا، مقسمين على التوالي 23 بندا لبعء العصابية و(20) بندا لبعء الانبساطية، و(25) بندا لبعء الذهانية، بالإضافة إلى(23) بندا لقياس بعد الكذب. (الأنصاري، 1999، 5)

**1-2- تعريب المقياس:** لقد تم تعريب بنود المقياس من عدة باحثين، منهم مصطفى سويف؛ وتعريب عبد الخالق الذي تعاون مع آيزنك كثيرا في دراسات شتى خاصة بموضوع الشخصية، وقد تم استخدام ترجمة أحمد عبد الخالق المعدلة في هذه الدراسة، بحيث تضمنت القائمة الأصلية المعربة من قبل عبد الخالق(101) بندا وبعد استخدامها على عينات من المجتمع المصري(ن=1330)، وإخضاع بنودها للتحليل العاملي الذي أسفر على(91) بندا.

وقد نشر أحمد عبد الخالق(1991) دليل تعليمات للصيغة العربية الخاصة بالأطفال، والراشدين وأظهرت نتائج هذه الدراسة معاملات مرتفعة لبعء الانبساطية، والعصابية، والكذب، إذ بلغت على التوالي (0.77-0.80-0.79) لدى الذكور، أما الإناث فكانت على التوالي (0.76-0.80-0.75). في حين بعد الذهانية كان معامل ثباته منخفضا بالنسبة للجنسين (الذكور 0.59، والإناث 0.45).

وقد أجريت دراسة للمقارنة بين الإنجليز والمصريين، باعتماد البنود التي لها نفس مفتاح تصحيح مشترك، فأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى تفوق المجتمع المصري بتحقيق درجات عالية على درجات الإنجليز على مقياس العصابية والكذب، ودرجات منخفضة في بعد الانبساط لدى المصريين بخلاف الإنجليز، في حين تم تسجيل معامل الثبات بطرق مختلفة فتراوح بين(0.71) و(0.90) عن طريق إعادة التطبيق، وتراوح بين(0.68) و(0.85) عن طريق الاتساق الداخلي(معامل ألفا). (عبد الخالق، 1991، 34-79)

لذلك كانت الصيغة المصرية مبسطة وسهلة الفهم من قبل المفحوصين العاديين، فقد احتوت على بنود تتضمن مفردات الدارجة المصرية لا يمكن للمفحوص الجزائري أن يفهمها، لذلك كان تعديل بعض البنود إلزاميا حتى نعطي مصداقية للمقياس في فهم عباراته لدى الفرد الجزائري، والجدول(5) يوضح العبارات التي تم تعديلها.

## جدول (5) العبارات التي تم تعديل صياغتها

الرقم	العبارات في الترجمة الأصلية	الصيغة بعد التعديل
8	هل حدث في أي موقف أن كنت جشعاً (طماعاً) فأخذت لنفسك من أي شيء أكثر مما يخصك؟	هل حدث في أي موقف أن طعمت في شيء ما فأخذت لنفسك منه أكثر مما تستحق ؟
15	هل أنت تتنرفز بسهولة؟	هل أنت شخص سريع الغضب ؟
20	هل تشعر أحياناً بأنك زهقان (طهقان)؟	هل تشعر أحياناً بالملل ؟
21	هل حدث أن أخذت شيئاً (حتى ولو كان دبوس أو زرار) يخص شخصاً آخر؟	هل حدث مرة وأن أخذت شيئاً (حتى ولو كان تافها ) يخص شخصاً آخر ؟
23	هل تستمتع بإيذاء من تحب؟	هل تستمتع بإيذاء الأشخاص الذين تحبهم ؟
24	هل يضايقك في أغلب الأحيان الشعور بأنك عملت ذنباً؟	هل يضايقك دوما شعورك بالذنب ؟
32	هل أنت شايل الهم باستمرار؟	هل أنت مهموم باستمرار ؟
34	هل تعتبر نفسك شخص بحبوح وما تشيلش هم؟	هل تعتبر نفسك شخصاً مرتاحاً ؟
40	هل تعتبر نفسك متوتراً أو سهل الاستثارة؟	هل تعتبر نفسك متوتراً أو أعصابك مشدودة ؟
50	هل تستوي في نظرك معظم الأمور بحيث تجد أن لها طعم؟	هل كل الأمور متساوية ولها نفس الطعم عندك ؟
51	هل تشعر بأنك مكبوس أحياناً؟	هل تشعر بأنك متضايق أحياناً ؟
71	هل تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تضبط أبداً؟	هل تتهرب من الديون والضرائب لو تأكدت أنه لن يتم اكتشاف ذلك أبدا ؟
75	عندما تريد السفر بالقطار فهل تصل غالباً في آخر دقيقة؟	هل تصل متأخراً في أغلب الأحيان عندما تريد السفر بإحدى وسائل النقل ؟
76	هل تعاني من الأعصاب؟	هل تعاني من التوتر العصبي ؟

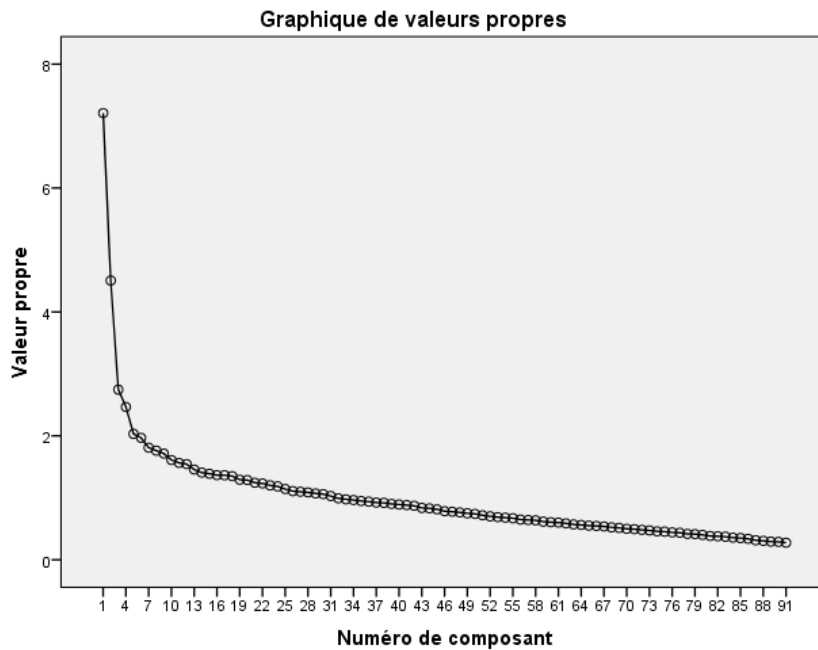
## الأساليب الإحصائية:

- لقد تم استخدام التحليل العاملي بعد إدخال المعطيات للحاسب الآلي عن طريق الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بحيث تم استعمال ما يلي:
- التحليل العاملي بطريقة (Varimax Rotation) لمعرفة تشبع البنود على العوامل، علماً أنه قد تم اعتماد (0.3) كمعيار للتشبع المقبول ولتدوير البنود مرة ثانية.
  - حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
  - اختبارات (T-TEST) للدلالة على الفروق بين الجنسين.
  - حساب معاملات الثبات لكل مقياس، ثم حساب درجة الارتباط بين المقاييس الفرعية والمقياس ككل.

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يعد أسلوب التحليل العاملي الطريقة المثلى لتحديد العلاقات البنائية بين المكونات، وإظهار التركيبية العاملية للبنود خاصة في دراسة أبعاد الشخصية، وقد استخدم التحليل العاملي للمحاور الأساسية والتدوير بطريقة (Varimax rotation)، وتم تحديد عدد العوامل المستخرجة بالاعتماد على

العوامل الأربعة للافتراض النظري الذي تم بناء المقياس على ضوءه، استخدم اختبار التراكم (Scree test) لتحديد عدد العوامل المستخرجة.



شكل(4) اختبار التراكم(Scree test) لتحديد عدد الأبعاد

من الشكل(4) والذي يوضح الرسم البياني لركام الجذور التخيلية المقابلة للعوامل المختلفة، ويبين هذا الشكل الجذور التخيلية لكل عامل تم استخلاصه، ويوضح حقيقة كمية التباين الذي يعزى إليها التغير (الجذور التخيلية) في كل من هذه العوامل، وتتشابه بحدّة مع استخلاص العوامل المتعاقبة.



وبما أن العوامل قبل التدوير لا تشمل إلا الصورة الأولية للارتباطات الكمية بين البنود، فهي تحتاج إلى إتمام من خلال التدوير بهدف الوصول بها إلى قدر من الثبات والاتساق بالمعنى النفسي بحيث تصبح العوامل المستخلصة قابلة للتفسير. (الأنصاري، 1999، 45)

وبعد إجراء التدوير المائل فسرت العوامل الأربعة بنسبة مقدارها 22% من التباين الكلي للبنود وهي نسبة مقبولة، وكان عدد البنود البالغة تشبعاتها (0.30) فما فوق (58) بندا، تتوزع على النحو التالي: (22) بندا للعامل الأول (عامل الكذب)، و (15) بندا للعامل الثاني (عامل العصابية)، و (12) بندا للعامل الثالث (عامل الانبساطية)، و (09) بندا (عامل الذهانبة).

جدول (7) العوامل المستخرجة بعد التدوير

البند	العامل 1	العامل 2	العامل 3	العامل 4	البند	العامل 1	العامل 2	العامل 3	العامل 4
1				47	0.50 -				
2				48					
3			0.45	49					
4			0.57-	50	0.37				
5	0.42 -			51	0.56 -				
6	0.56 -			52		0.30			
7			0.55	53					
8			0.45	54	0.48				
9				55					
10	0.34			56	0.51				
11	0.30 -			57					
12	0.44			58	0.37				
13		0.32 -		59					
14				60					
15				61	0.39				
16				62					
17				63	0.39 -				
18				64					
19				65	0.35				
20				66					
21	0.46			67					
22				68	0.38				
23			0.48 -	69		0.34			
24		0.44		70	0.45				
25			0.35 -	71					
26				72					
27				73	0.35 -				
28				74	0.38 -				
29	0.49 -			75					
30			0.32 -	76					
31	0.41-			77	0.40				
32		0.45		78					
33			0.35	79					
34		0.35 -		80	0.32				
35	0.35			81	0.31-				

				82				0.47	36
		0.40		83					37
0.38				84				0.40	38
	0.46			85	0.39			0.49	39
		0.35 –	0.32	86					40
	0.45			87					41
		0.31		88		0.32 –			42
				89					43
				90				0.46 –	44
				91					45
								0.32	46

## حساب ثبات المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي Internal Consistency للمقاييس الفرعية الأربعة، وذلك بحساب معاملات "ألفا" كما هو موضح في الجدول التالي:

## جدول (8) معاملات ألفا للمقاييس الفرعية الأربعة لكل من عينة الذكور والإناث وللعيينة الكلية

العيينة ككل (ن=500)	الذكور (ن=204)	الإناث (ن=296)	
0.95	0.79	0.95	الكذب
0.65	0.61	0.65	العصابية
0.65	0.61	0.65	الانطوائية
0.61	0.49	0.61	الذهانية

يتضح من الجدول (8) أن معاملات ثبات ألفا (Alpha) بالنسبة لعينة الذكور والإناث والعيينة الكلية جيدة بالنسبة لمقاييس الكذب بدرجة مرضية جدا (0.95)، بحيث تميل الإناث إلى المرغوبة الاجتماعية أكثر من الذكور، أما العصابية والانبساطية كانت مرتفعة بعض الشيء عند الإناث بنسبة (0.65) بخلاف درجة الذكور، في حين يمكن اعتبار معاملات ثبات بعد الذهانية منخفض وغير مرضي بالنسبة لفئة الذكور، وقد يكون انخفاض درجة هذا البعد راجع لقلة البنود وعدم تباينها بشكل متناغم.

## جدول (9) مقاييس النزعة المركزية للمقاييس المستخرجة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكذب	11.88	1.25
العصابية	11.39	1.01
الانطوائية	10.15	0.69
الذهانية	11.77	1.13

## مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار البنية العاملية لمقياس آيزيك للشخصية، وتحديد خصائصه السيكميترية في البيئة الجزائرية، وقد حققت الأهداف التي حددت لها، فقد أمكن استخلاص 58 بنداً من أصل 91 بنداً، موزعة على المقاييس الأربعة، وتتسم بمقدار لا بأس به من الاتساق النظري فيما بينها الأمر الذي يتفق مع الخلفية النظرية المتوفرة في هذا المجال، والذي يبين مدى تمتع هذه الأبعاد بثبات مقبول عبر بيئات ثقافية مختلفة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة على المقياس، فيما يتعلق بمعاملات ثبات المقياس للمجالات الأربعة التي يقيسها، حيث تشير النتائج المتوفرة إلى تمتع مقاييس العصابية والانطوائية والمقبولية الاجتماعية (الكذب) بدرجات من الثبات مرضية إلى حد ما، في حين أظهر معامل ثبات بعد الذهانية انخفاضاً عن بقية المقاييس الفرعية، الأمر الذي يدعو إلى دراسة هذا البعد في بيئات ثقافية أخرى، وخاصة التحفظات المطروحة من قبل الباحثين والمتعلقة ببعد الذهانية. (عبد الخالق، 1991)

أما فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في المقاييس الفرعية للاستخبار، فقد أظهرت أن الإناث أكثر حبا للمقبولية الاجتماعية (0.95) بخلاف الذكور الذي أظهرت النتائج ميله إلى الذهانية، وكان الفرق بين الذكور والإناث دالاً جداً عند مستوى 0.0001، ولم يكن هناك فرق يذكر بين الذكور والإناث فيما يتعلق ببعد الانطوائية، مع الإشارة هنا إلى أن متوسط الإناث يرتفع قليلاً جداً عن متوسط الذكور في هذا البعد ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عبد الخالق (1991) التي تشير إلى أن الذكور قد حققوا درجات أعلى على مقياس الذهانية وأقل في العصابية والكذب، وتختلف معها فيما يتعلق ببعد الانطوائية، وتتفق أيضاً مع نتيجة عويد سلطان المشعان (1993) فيما يتعلق ببعد العصابية والذهانية وتختلف معها فيما يتعلق ببعد الانطواء، وتتفق مع نتيجة حصة ناصر (1961) التي وجدت أن الميل العصابي عند الإناث أعلى منه عند الذكور، وأنه لا توجد فروق في بعد الانبساطية.

كما اتفقت مع نتائج بدر الأنصاري (1999) الذي وجد فروقاً بين الجنسين على مقاييس الذهانية والعصابية والكذب، ولم يجد فروقاً بين الجنسين في سمة الانبساط / الانطواء، وكذلك فيما يتعلق بين الارتباط بين كل من الذهانية، والعصابية بالتشائم وبين كل من الانبساطية، والعصابية بالقلق الاجتماعي.

وإذا انتقلنا إلى متغير السن، نجد أنه لم تظهر الدراسة الحالية أي ارتباط بين بعد من الأبعاد الأربعة ومتغير السن، وارتبط الكذب بشكل سالب بالعصابية، والذهانية، وارتبطت العصابية بالانبساطية. وفي حين أن النتائج هنا لم تتفق مع نتائج أحمد عبد الخالق (1991)، فيما يتعلق بالارتباط السالب بين الذهانية والانبساط، فإنها تتفق معها في الارتباط السالب بين الذهانية والكذب والذهانية والعصابية.

## خاتمة:

في الأخير يمكن القول وبشكل عام أن المقاييس الأربعة حققت خصائص سيكومترية مرضية ومقبولة مما جعل منه مقياس صالح للاستخدام في مجالات التشخيص، والبحث وتسيير الموارد البشرية وكل ما يتعلق بالشخصية وأبعادها، في حين تظهر الحاجة الملحة للقيام بدراسات أخرى قد تساعد في تحديد عوامل رئيسية أخرى تكون كافية في شرح التباين الموجود في الشخصية هذا من جهة، ومن جهة أخرى تلفت انتباه الباحثين إلى بعض النقاط التي يمكن التخفيف من أثرها على الدراسات السوسيوثقافية.

## قائمة المراجع

- الأنصاري، بدر (1999). الصورة الكويتية لاستخبار "آيزنك" للشخصية (صيغة الراشدين). بحث مقدم إلى مؤتمر الخدمة النفسية والتنمية المنعقد بتاريخ 5-7 أبريل 1999. قسم علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت.
- الرويتع، عبد الله (1410). بعدا العصابية والانبساط لدى عينة سعودية من ثلاث فئات عمرية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: السعودية.
- آيزنك، هانز (1969). علم النفس الحديث ونتائجه الاجتماعية. ترجمة عبد المجيد نشواتي. دمشق: وزارة الثقافة.
- آيزنك، هانز (1987). تقديم الطبعة العربية من كتاب الأبعاد الأساسية للشخصية. في أحمد عبد الخالق. الأبعاد الأساسية للشخصية. (ط4). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- تايلور، آن وسلاكن وليدسلو وديفز، د. ر وريزون، ج. ت وتومسون، ر. وكولمان، أم (1996). مدخل إلى علم النفس. (ج2). ترجمة عيسى سمعان. دمشق: وزارة الثقافة.
- عبد الخالق، أحمد (1996). قياس الشخصية. لجنة التأليف والتعريب والنشر. الكويت: جامعة الكويت.
- عبد الخالق، أحمد (1991). اختبار آيزنك للشخصية دليل تعليمات الصيغة العربية (للأطفال والراشدين). تأليف آيزنك وآيزنك. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- المشعان، عويد سلطان (1993). الشخصية وبعض اضطراباتها لدى طلاب جامعة الكويت. مجلة عالم الفكر. الكويت. 122(1). 125-152.
- ناصر، حصة (1996). سلوك النمط "أ" وعلاقته بالعصابية والانبساطية. مجلة العلوم الاجتماعية. 24(4). 57-72.